موقف الاحزاب الصهيونية من م.ت.ف.

تلتقي الكتل الثلاث في موقف ثابت ازاء منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الموقف قوامه رفض التعامل مع م.ت.ف. وتجنّبها عند أي طرح أو حديث حول التسوية في المنطقة، فضلاً عن عدم الاعتراف بها، حتى لو اعترفت هي باسرائيل.

فاسرائيل تريد حلاً للقضية الفلسطينية، فقط من طريق التفاوض بشأنها مع الاردن، وذلك للأسباب التالية:

١ ـ ان الاردن، في حال التوصل معه الى اتفاق، يقبل بأقل مما تطالب به م.ت.ف.

٢ ـ ان الاعتراف بـ م.ت.ف. سوف يؤدي ـ حسب الرؤية الاسرائيلية ـ الى:

(أ) فتح ملف القضية بأكملها، وبالتالي طرحها على بساط البحث من جذورها.

(ب) مطالبة م.ت.ف. بكل الضفة الغربية وقطاع غزة في أي مفاوضات معها حول تسوية في المنطقة.

(ج) الاعتراف بالهوية القومية للفلسطينيين. وهذا الأمر على قدر بالغ من الخطورة، لأنه يسقط، تلقائياً، النظرية الاسرائيلية القائلة بالتعامل مع الفلسطينيين في حدود ١٩٤٨ على انهم «عرب اسرائيل».

---

(١) سامي هداوي و د. يوسف صايغ، **ملف القضية الفلسطينية**، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف. ١٩٦٨. ص ٧٥.

(٢) حبيب قهوجي، **العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٤٨**، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف. ١٩٧٢، ص ١٠.

(٣) **يديعوت احرونوت**، ١٩٧٨/٢/٤.

(٤) د. فاروق رياض مبروك، «عرب اسرائيل وخرافة الديمقراطية الاسرائيلية»، **السياسة الدولية** (القاهرة)، العدد ٨٧، كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧، ص ٩٦.

(٥) **المصدر نفسه**، ص ٩٧؛ وقهوجي، **مصدر سبق ذكره**، ص ١١.

(٦) قهوجي، **المصدر نفسه**، ص ١٦ ـ ١٧.

(٧) **المصدر نفسه**، ص ٣٩.

(٨) **المصدر نفسه**، ص ٤٠.

(٩) **المصدر نفسه**، ص ٢٢.

(١٠) **ملحق جيروزاليم بوست**، ١٩٧١/٣/٣٠.

(١١) قهوجي، **مصدر سبق ذكره**، ص ٢٣.

(١٢) **المصدر نفسه**، ص ٣٨.

(١٣) **هآرتس**، ١٩٨٤/٨/٢١.

(١٤) **دافار**، ١٩٨٤/٨/٢٧.

(١٥) **هآرتس**، ١٩٨٤/٦/٢٢.

(١٦ مبروك، **مصدر سبق ذكره**، ص ٩٧.

(١٧) **المصدر نفسه**، ص ٩٨.

(١٨) ايليا رزيق، **الفلسطينيون في اسرائيل**، القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، بلا تاريخ نشر، ص ١٧٤.

(١٩) **المصدر نفسه**، ص ٢٠٦.

(٢٠) *Statistical Abstract of Israel, No 36, 1985*, p. 3.

(٢١) **المصدر نفسه**، ص ٦.

(٢٢) صبري جريس، **العرب في اسرائيل**، الجزء